International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, October 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

"Attentional Load and Its Association with Organizational Memory among Students in Selective and Regular Secondary Schools"

Wissam Radhi Issa Al-Dahlimy, M.A.

Wissamradhi99@gmail.com

General Directorate of Education, Al-Najaf Al-Ashraf, Iraq

Institute of Fine Arts for Girls (Morning Program)

Received: 5 August 2025 Accepted: 5 September 2025 Published: October 2025

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, cltation details and publisher are identified

Abstract

The aim of the research is to identify the attentional load among gifted school students and their normal peers in the preparatory stage, and the organizational memory among gifted school students and their normal peers, and the correlation between attentional load and organizational memory among gifted school students and their normal peers, and the statistically significant differences in the correlation between attentional load and organizational memory among gifted school students and their normal peers in the preparatory stage according to the variables of the academic category (gifted, normal) and gender (male and female students). The research sample consisted of (400) male and female students from gifted and normal schools. A scale was applied to them that was built for attentional load consisting of (22) paragraphs, each paragraph has four alternatives for the answer. A scale for organizational memory was also built, consisting of (20) paragraphs. The validity and reliability of the two scales were calculated, and the results showed that the research sample has an attentional load or burden in their academic life, and that the individuals of the research sample have a special system for organizing their academic and daily memory. There is a direct relationship between attentional load and organizational memory among gifted and ordinary students in middle school, and there is a difference between attentional load and organizational memory among gifted and ordinary students in middle school in favor of ordinary students, and there is a difference between attentional load and organizational memory among gifted and ordinary students in middle school in favor of ordinary students, and a set of recommendations and proposals were reached.

Keywords: Attentional load‹Organizational Memory‹Students in distinguished and ordinary schools write it

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, October 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

الحمل الانتباهي وعلاقته بالذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في مدارس المتميزين والعاديين

م.م وسام راضي عيسى الظالمي

Wissamradhi99@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف

معهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي – العراق

تاريخ الاستلام: 05 أغسطس 2025 تاريخ القبول: 05 سبتمبر 2025 تاريخ النشر : أكتوبر 2025

المستخلص

هدف البحث التعرف على الحمل الانتباهي لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية، والذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين، والعلاقة الارتباطية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الفئة الدراسية (المتميزين، العاديين) والجنس (طلاب – طالبات)، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة المدارس المتميزين والعاديين، طبق عليهم مقياس الذي تم بناءه للحمل الانتباهي يتكون من (22) فقرة امام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة، وكذلك تم بناء مقياس للذاكرة التنظيمية، ويتكون من (20) فقرة، وتم حساب الصدق والثبات للمقياسين، واظهرت النتائج ، الى ان عينة البحث لديهم حملا او عبء انتباهي في حياتهم الدراسية، وان افراد العينة البحث لديهم نظام خاص في تنظيم ذاكرتهم الدراسية واليومية ، ويوجد علاقة طردية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية، ويوجد هناك فرق بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية لصالح الطلبة العاديين ، ويوجد هناك فرق بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية لصالح الطلاب ، وتوصلت الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحمل الانتباهي، الذاكرة التنظيمية، الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين.

مشكلة البحث

يعد الحمل الانتباهي من المشكلات التي تهدد النظام التعليمي السائد في المدارس والجامعات حيث يحدث بسبب استخدام الوسائل التعليمية التقليدية التي تقوم بضخ المعلومات للطالب بصورة مستمرة، ويكون دور الطالب دور المستمع والمتلقي للمعلومات التي قدمت له بصورة مستمرة خلال المحاضرة، وعدم أعطائه فرصة كافية لكي يوجه انتباهه اليها، ويقوم بترميزها ومعالجتها وتخزينها في الذاكرة، ومن المشكلات التي تكون حملاً انتباهي لدى الطلاب هو زيادة التعرض للمشتتات الخارجية المحيطة بهم ما يسبب لهم التعب ويضعف انتباههم، ويكون لهم حملاً انتباهياً ولا سيما في مهام اليقظة المتكررة(Foerde et al,2006, p. 1780). ويعاني الافراد الذين لديهم حملاً انتباهياً من الصعوبة في تجاهل المحفزات البصرية والسمعية التي بدورها تؤدي الى زيادة تشتتهم، وعدم التركيز الى النقاط الأساسية المطلوبة منهم، مما يؤدي بالطلبة إلى الفشل في التركيز على الأشياء الواضحة، لأنه كلما زاد الحمل الانتباهي، أدى بدوره الى أضعاف ذاكرة ذلك المشهد مما يؤثر الحمل الأنتباهي على الوعي الذاتي للأفراد مما يجعل الفرد يخفق في ملاحظ المحفزات المرئية بسهولة (Rivardo et at, 2011).

للحمل الانتباهي أثار عميقة على نتائج التعلم، لأنه يصعب عملية ترميز المعلومات بشكلها الصحيح مما تتلاشى الكثير من المعلومات ويفقدها قيمتها ومعناها، وبذلك فان زيادة الإجراءات التعليمية وتحميلها بالأنشطة التي لا تعزز التعليم بشكل مباشر، ويحدث ما يسمى حملاً دخيلاً ناتجاً عن طريق مواد تعليمية لا تساعد في عملية التعلم، تؤدي الى صعوبات في الانتباه والملل وتكون عائق امام إكمال المهام المعرفية (Huany, et al, 2002, p. 367) وبذلك يكون الحافز المرتبط بالمهام يستعمل جميع موارد الانتباه لا تتم معالجته أي ان المشتتات في المهام ذات الحمل العالي يستنزف قدرة الفرد الانتباهية (Lavie,2005, p. 19). أن وجود الذاكرة التنظيمية لدى الطلاب ليست ممهدة وسهلة بل يواجهها العديد من المعوقات التي تقف في طريقها وذلك على صعيد المؤسسة التعليمية والمجتمع وعلى مستوى الطلاب أنفسهم ويؤدي ضعف الإمكانات المادية والبشرية، وعدم رغبة المؤسسة التعليمية في تحقيق التعلم بصورة منظمة ومتسلسلة (Friedman,2002, p. 22). ويظهر الضعف في الذاكرة التنظيمية عن طريق الفشل في تذكر

المعلومات، ويتخبطون في الخطوات عند حل المسائل فضلا عن العجز في تذكر الأحداث بشكلها المنظم (Kail & Hall,2001, p. 3). وقد لا يتم بالضرورة ما يخطط له الأفراد وفقاً لتجاربهم فيؤدي بهم الى تكرار الأخطاء، وحدوث مشكلات تؤدي الى تغيرات جوهرية في مستوى استرجاعهم للمعلومات بشكلها المطلوب وتفقد جزء من أحداثها (Fonseca & Femandes,2001, p. 134). وتضعف رغبة الفرد عند شعوره بأن أفكاره، ونمط ذاكرته غير متسلسلة ما يسبب له إرباك وبهذا يكون تذكر المعلومات واسترجاعها أكثر صعوبة عندما يتلقى معلومات أكثر من قدرته العقلية (Mckanna,et al ,2010, p. 11). إذ بينت نتائج دراسة مورمان وماينر (Mooraman&Miner,1997). أن الضعف في الذاكرة التنظيمية يؤدي الى فشل الفرد في فهم الطرق الدقيقة لتطوير قدراته ما يسبب ضعفاً في أداءه التعليمي (Mooraman&Miner,1997, p. 91). وقد يواجه الطلاب المتميزين والعاديين صعوبة في الحفاظ على التركيز في الفصول الدراسية أو أثناء الدراسة الفردية مما يؤثر على أدائهم الاكاديمي، وقد يجد الطلاب صعوبة في تنظيم وإدارة وقتهم ومهامهم بشكل فعال مما يسبب لهم حملاً انتباهياً يؤدي الى مشاكل في استرجاع المعلومات أو تذكر التفاصيل الهامة مما يؤدي الى صعوبة على الطلاب المتميزين والعاديين تنظيم انفسهم والحفاظ على الدافعية العالية لديهم لإكمال المهام بنجاح، نظراً لتقلبات الانتباه والتركيز التي من الممكن ان يواجهونها، هذه الصعوبات تؤثر على الأداء الاكاديمي والشخصي للطلاب ، وتتطلب دعماً مناسباً واستراتيجيات فعالة لمساعدتهم على التغلب عليها وتحقيق نجاحهم في الحياة الاكاديمية والشخصية.

لشعورالباحثة بالحاجة الماسة لانبثاق دراسة علمية يمكن الرجوع إليها علمياً في المؤسسات التربوية والتعليمية خصوصاً والمجتمع بظروفه وثقافته عموماً، حاولت تسليط الضوء على الحمل الانتباهي وعلاقته بالذاكرة التنظيمية لدى عينة مؤثرة وواسعة ضمن المجتمع ألا وهي طلبة المدارس المتميزين والعاديين للمرحلة المتوسطة. وبناء على ما تقدم تلخص الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما العلاقة بين الحمل الأنتباهي والذاكرة التنظيمية لدى طلبة المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث

تعد المرحلة الاعدادية مرحلة حيوية في التعليم، حيث يتطورون بشكل كبير في الجوانب الاكاديمية والاجتماعية، إليهم تركز الجهود التعليمية لبناء أساس قوي يؤهلهم للانتقال الى المراحل التعليمية الأعلى حيث تعد هذه المرحلة الإعدادية جسراً بين المرحلة المتوسطة والتعليم العالي ، وتؤهل الطلاب لمواصلة تعليمهم في المراحل العليا، ويلعب المتفوقين دوراً مهماً في تحفيز الآخرين والهامهم لتحقيق أقصى إمكانياتهم، سواء بالأقران أو المجتمع ككل، من خلال قدوتهم ونجاحهم، ويمكن ان يؤدي نجاحهم في المجالات المختلفة الى تطوير مناهج التعليم وسياساته لتحسين الجودة التعليمية (ويمكن ان يساعد التركيز الإيجابي .)Shell, et al,2010, p. 481وتحقيق أداء جيد للتعليم، على المهام من تقليل مستويات الحمل اذ يساعد الفرد في انتقاء المثير المطلوب مع اهمال الجوانب الأخرى غير ذات الصلة بالمهمة، وهذا التركيز الإيجابي يعمل على تقليل الحمل الانتباهي عن طريق وضع المعلومات ذات الخصائص المشتركة واستبعاد الأفكار المكررة وبهذا يساعد على ترميز ( ). ويتطلب تخفيف الحمل الانتباهي ان يتبنى Lavie,1997, p. 395المعلومات بشكلها الصحيح الفرد استراتيجيات تركز على الذات، والدعم والتشجيع من الآخرين تؤدي به الى تكيف وضعه، (Leseelo,والعمل على حل المشكلات التي يمكنها من تخفيف حدة الحمل الانتباهي لدى الطلبة). ولخفض الحمل الانتباهي وتحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم لدى الطلبة et.al,2016, p. 7 العمل على إعطائهم تصاميماً تعليمية تستند الى بناء الفرد المعرفي، وكذلك تسليط الضوء بشكل واسع على أسلوب البناءإذ ان الجانب الفريد الذي يميز الفكر الإنساني هو الاستمرارية في التعليم ( ). وهناك شبه Sweller,2003, p. 215ومواكبة التطورات المستمرة في شتى مجالات الحياة اتفاق على ان الذاكرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالانتباه أذ تعد الذاكرة التنظيمية مورداً قيماً للأفراد في أتحاذ القرار، لانها تسمح لهم بالإفادة من التجارب السابقة وبذلك يؤدي الى تحسين الكفاءة في اتخاذ القرارات، وكذلك تعزيز التنظيم في التخزين عن طريق تقليل التكرار وتبسيط العمليات وتزويد الأفراد ( ). ركزت أبحاث Argote,2013, p. 15بإمكانية الوصول الى المعلومات والخبرات ذات الصلة الذاكرة التنظيمية على كيفية الوصول الى الذاكرة التنظيمية وإدارتها لتعزيز الكفاءة وتحقيق الابتكار وتحقيق القدرة التنافسية بين الطلاب إذ ان الذاكرة هي مجموعة من أنواع مختلفة من الخبرات والاحتفاظ بها، وتحتوي على وظائف محددة وتتفاعل مع بعضها بعضاً لتزويد الطلاب بالمعلومات ( ). وان المادة المتعلمة Moorman & Miner,1998, p. 698المناسبة المحفوظة في الماضي

يمكن تنظيمها، او القابلة للتنظيم يمكن استرجاعها بسهولة أكثر من تلك التي يصعب تنظيمها، او الأقل قابلية للتنظيم وما يظهرهه المتعلم من مهارات واداءات مضبوطة بالأنشطة الذهنية التي يطورها في المواقف التي يواجهها لتنظيم وتطبيق المعرفة من حوله يسهل عمليات الترميز والتخزين والاسترجاع المعرفه لديه (قطامي، 1996، ص. 59) وتكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على طبيعة العلاقة بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية ويمكن إيضاح أهمية البحث الحالي في بعديها النظري والتطبيقي على النحو التالي: -

الأهمية النظرية: -

1- التركيز على موضوع مهم، هو الحمل الانتباهي لدى طلبة المرحلة الإعدادية فمن المعروف ان الحمل الانتباهي من أهم المواضيع التي يواجها الطلبة في المدارس.
2- أهمية عينة الدراسة لأنها تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطلبة المتميزين والعاديين.
3- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث الحالي وهي (الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية).

الأهمية التطبيقية: - **تتجلى اهمية البحث الحالي في:**

1- سيوفر البحث الحالي أداتين للقياس يمكن الإفادة منها في البحوث والدراسات السابقة.
2- التوصل إلى نموذج يوضح العلاقات، والاتجاهات السببية بين هذين المتغيرين التي يمكن الاعتماد عليها في إنشاء بيئات تعليمية ملائمة تسمح بشعور الطلبة بمستوى مرتفع من الحمل الانتباهي، ممَّا يترتب عليها من تنظيم الذاكرة لديهم.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- الحمل الانتباهي لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية.
2- الذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية.
3- العلاقة الأرتباطية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الأرتباطية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الفئة الدراسية (المتميزين، العاديين) والجنس (طلاب – طالبات).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية للمتميزين واقرانهم في مدارس العاديين على وفق متغيري الجنس (طالب –طالبة) في المدارس الحكومية الصباحية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات

أولاً: – الحمل الأنتباهي Attentional load: عرفه كل من: –

1-بارسوم وجرين (Parsuram& Green,2011): بأنه مقدار المعلومات التي يجب معالجتها لتنفيذ مهمة معينة (عبد اللطيف والصفوة، 2011، ص. 372).

2- لافي (Lave,2015): الكمية الكلية من العناصر نفسها في أثناء تنفيذ مهمة إذا تتطلب إلى حد ما نفاذ الكمية المطلوبة من الحمل الانتباهي المرتفع والعمليات التي تستهلك السعة الانتباهية أثناء معالجة ذات الصلة بالمهمة ومن ثم معالجة غير ذي صلة (Lavie,2015, p. 473).

التعريف النظري:اعتمدت الباحثة تعريف (Lavie,2015) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونها اعتمدت النظرية في بناء اختبار الحمل الانتباهي.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجاباته على فقرات مقياس الحمل الانتباهي الذي تم بناءه في البحث الحالي.

ثانيا: – الذاكرة التنظيمية:Organizational memory عرفه كل من:-

1- ستين وسواس (Stein&Swass ,1995): عملية معرفية وظيفتها تزويد المعاني عن طريق المعرفة المكتسبة واستحضارها في الأنشطة الجارية أخذة بنظر الاعتبار سياقها التنظيمي (Stein&Swass ,1995, p. 67)-

2- باولا (Paula,2005): عبارة عن مجموعة من مخازن المعلومات التاريخية التي يمكن استحضارها في صنع القرارات الحالية (Paula,2005,p. 21).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف ستين وسواس1995 كونه التعريف الذي اعتمدت عليه الباحثة في بناء اختبار الذاكرة التنظيمية وحسب نموذج ستين للذاكرة التنظيمية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجاباته على فقرات مقياس الذاكرة التنظيمية الذي تم بناءه في البحث الحالي.

رابعاً: – طلبة المدارس المتميزين والعاديين المرحلة الاعدادية:

المرحلة الإعدادية هي المرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وإعداده للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية نظام المدارس الثانوية،4:1977).

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: إطار نظري

أولاً الحمل الانتباهي: Attentional load

تعد القدرة على الاستمرار في التركيز على المثيرات المهمة بالهدف في وجود عوامل التشتت التي من المحتمل ان تتداخل امراً مع بالغ الأهمية لأي وظيفة معرفية متماسكة، ومع ذلك فأن مجرد توجيه الافراد لتجاهل المثيرات غير ذات الصلة بالهدف غير كافي لمنع معالجتها Forster & (Lavie,2007:78).وان المشتتات غير ذات الصلة التي تظهر في المحيط ومنفصلة بوضوح عن المهمة الخاضعة للمراقبة، تثير باستمرار استجابات القشرة البصرية في المهام ذات الحمل العالي، وعلى العكس من ذلك فأن المهام ذات الحمل الانتباهي العالي ترتبط بانخفاض كبير في استجابة القشرة البصرية لأي مشتتات غير مرتبطة بالمهمة (Schwartz, 2005, p. 783).

خصائص الحمل الانتباهي:

1–القدرة المحدودة: هناك قيود على كمية المعلومات التي يمكن لنظامنا الانتباهي معالجتها في أي وقت، وعندما تتجاوز متطلبات المهمة هذه الحدود، فان ذلك يؤدي الى زيادة الحمل الانتباهي لدى الفرد.

2- المتطلبات المتنافسة: يتأثر الحمل الانتباهي بوجود مهام، أو مثيرات متعددة تتطلب موارد معرفية في وقت واحد، ان تؤثر هذه المتطلبات المتنافسة على قدراتنا على تخصيصات الاهتمام بشكل فعال (Swallow & jiang, 2013, p. 274)

الاستراتيجيات التي تقلل من الحمل الانتباهي لدى الطلبة:

1-إعطاء الطلبة تعليمات واضحة وموجزة: يتم ذلك عن طريق تقسيم المهام المعقدة إلى خطوات أصغر يمكن للطالب التركيز عليها بشكل أفضل.

2-التعلم المدعم: ويساعد هذا الطلبة على استعمال المقالات وتقديم مفاهيم جديدة بالتدريج وعدم إعطاء المعلومات الجديدة دفعة واحدة وتقديمها بتنظيم يساعد ذلك على شد انتباههم (Fan,2021, p. 146).

الأسباب التي تزيد من الحمل الانتباهي:

1-الطرائق والأساليب التقليدية في المدارس التي تعطي الدور الأساسي في العملية التعليمية للمدرس والطالب متلقي ومستمع وتركيزها على الحفظ والاستظهار.

2- تزويد الطلبة بمواد تحضيرية شاملة بشكل مفرط، يمكن ان يقنع المدرسين بان المحتوى مغطى جيدا ولكن نتيجة لذلك قد يغمر الطلبة الكثير من المحتوى مما يؤدي الى ضعف انتباههم، (Bouwmeester, et al 2016, p. 55).

النظريات المفسرة للحمل الانتباهي:

نظرية الحمل الانتباهي لـ لافي (Attentional load theory, Lavie,1995)

هي نظرية اقترحتها عالمة النفس البريطاني لافي في عام (1995) لشرح كيفية حدوث الحمل الانتباه في المواقف المختلفة والفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن الموارد المعرفية البشرية محددة والمهام المختلفة تستهلك مستويات متعددة من الموارد المعرفية، وهو ما يسمى بالحمل المعرفي عندما يقوم الفرد بمهام بسيطة ذات حمل منخفض، فأن الفرد يستعمل جزء من موارده المعرفية، لذلك تبقى بعض الموارد المعرفية في هذا الوقت ،إذ ظهرت المشتتات في البيئة، فسيتم تحويل موارده المعرفية المتبقية للتعامل مع هذه المشتتات، لذلك سنشعر بالانزعاج بسبب المشتتات على العكس

من ذلك عندما يقوم بمهمة صعبة وثقيلة، فانه يستهلك جميع موارده المعرفية(Lavie,1995, p. 459). إذ أن الانتقاء يحدث مبكرا ومتأخرا في المعالجة ولكن هذا الاختبار المبكر يختلف وفقا للإدراك الحسي والمطالب المعرفية للمنبهات الحاضرة، وان كافة الموارد الانتباهية المتاحة ستستعمل بشكل إلزامي لمعالجة المدخلات الحسية، ونجحت نظرية الحمل الانتباهي في دمج النقاش طويل الأمد بين الاختبار المبكر والمتأخر (tsal&lavie,1993, p. 134). وأظهرت الأبحاث أن توقيت تنفيذ الاختبار لدى الأفراد يتأثر بالحمل الانتباهي للمهمة يعتمد مستوى الحمل الانتباهي على صعوبة أداء المهمة فعند أداء المهمة المعقدة والصعبة فأن الحمل الانتباهي الذي يتحمله الفرد يعتمد على طبيعة الفرد(Huang,2002, p. 372). لذا فان التمييز الفيزيائي بين المعلومات المناسبة، والاشكال الهندسية والرسوم ذات المعنى، والمثيرات الغير مناسبة يمثل حجمها حملاً انتباهياً صغيراً او كبيراً (Lavie,2005, p. 75).

افترضت لافي (Lavie 2004) أن الانتباه الانتقائي للمعلومات المتصلة هو نتاج لعملية توزيع موارد الانتباه المحددة بين المعلومات المتصلة وغير المتصلة،فالانتباه الانتقائي يعمل في البداية على التحكم الأرادي في توزيع موارد الانتباه الى التنبيهات المتصلة عالية الأولوية للانتباه اليها،وأي موارد تتبقى بعد توزيع الموارد الى التنبيهات المتصلة تتوزع تلقائياً على التنبيهات غير المتصلة ذات الأولوية الأقل انتباهاً، دون تحكم إرادي لشخص من هذه المرحلة(Lavie, et at ,2004, p. 351). فعندما تكون المهمة سهلة فأن العبء الانتباهي سوف ينخفض، ولا يحتاج الفرد الى قدر كبير من موارد الانتباه حيث ان الانتباه له موارد محددة، وان معالجة المعلومات المتعلقة بالمهمة سيستعمل الدماغ تلقائيا موارد الانتباه المتبقية لمعالجة المعلومات الأخرى غير ذات الصلة وبذلك يصدر الدماغ حكما وينفذ المهمة المحددة (Lavie, 1995, p. 453).

ثانياً: الذاكرة التنظيمية:Organizational memory

أن الأساس المفاهيمي للذاكرة التنظيمية قد تتأثر بمجالات المعرفة الأخرى، مثل البحوث المتعلقة بنظم المعلومات، وعلم الإدارة، والسلوك التنظيمي، ونظرية الاتصال، ونظرية النظم، وللذاكرة التنظيمية جذور في علم الاجتماع، وهي الذاكرة التي عن طريقها تذكر جوهر الحدث من قبل الافراد الذين مارسوها، وتعد ضرورية لبناء الماضي وإعادة إنشائه، وتكييف الصور والأحداث الماضية

لتناسب المعتقدات والجوانب الروحية في الوقت الحاضر (Casy&Olsen,2003, p. 39). وظهر مصطلح الذاكرة التنظيمية في التسعينات وتوسع مفهوم الذاكرة التنظيمية من العبارة الشهيرة ل (ادواد فيغنباوم(Edward Feigenbaum) .في المؤتمر الأول وأسماها هندسة المعرفة (Knowledge Engineering). عام (1977). من حيث ضرورة الاهتمام بالمعرفة والحفاظ عليها عن طريق استخراجها وتخزينها ونشرها، وظهر الاسترجاع بإشارة واضحة أملت ضرورة ظهور مفهوم الذاكرة التنظيمية، ذلك المفهوم الحديث الذي لايزال اجتهاد الباحثين فيه نوعا من الغموض والارتباك (Schwarts,2000, p. 69).

خصائص الذاكرة التنظيمية:تمتلك الذاكرة التنظيمية العديد من الخصائص الأساسية وتشمل هذه الخصائص:

- الابتكار والابداع: تعمل الذاكرة التنظيمية على تعزيز الابتكار والإبداع عن طريق توفير مصدر غني للأفكار وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة من المعرفة الحالية لتطوير حلول وأساليب جديدة.
- أساس التعلم: تعمل الذاكرة التنظيمية كأساس للتعلم من التجارب السابقة فهو يسمح للأفراد بالبناء على النجاحات، وتجنب تكرار الأخطاء، والتكيف مع البيئات المتغيرة وعن طريق التعلم من الماضي يمكن الافراد من تحسين الأداء وتحقيق أفضل النتائج (Cross&Baird,2000, p. 46).

أهداف الذاكرة التنظيمية: تهدف الذاكرة التنظيمية إلى:

1- دمج المعلومات ومعرفة وإيجاد التكامل والاتساق بينهما
2- العمل على تنفيذ الأنشطة الحالية بناء على التجارب السابقة
3- تجنب تكرار أخطاء الماضي (Kuriakose & Murty,2011, p. 167).

أنموذج ستين في الذاكرة التنظيمية (Stein&Swass 1995):

اقترح (Stein & Swass 1995). ان الذاكرة التنظيمية تتكون من طبقتين، تتضمن الطبقة الأولى مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تدعم الوظائف الأربع لتحقيق الفعالية، وتتكون الطبقة الأولى من أربعة نظم فرعية: وهي التكاملية، التكيفية، وبلوغ الهدف، صيانة النمط.

- **التكاملية:** هي قدرة الفرد على الوصول الفوري الى المعلومات ومشاركتها مكانيا وزمانيا واسترجاعها وقت الحاجة
- **التكيفية:** هي ممارسة الأنشطة للتعرف على المعرفة المتعلقة بالبيئة واكتسابها وتنظيمها (Stein. W,1995, p. 116).
- بلوغ الهدف: تتحقق عن طريق استعمال المعلومات والخبرات السابقة لتحديد أهم الأداء الحالي وأدارته.
- **صيانة النمط:** هي طريقة الحفاظ على الذاكرة البشرية التنظيمية عن طريق تحقيق التكاملية والتكيفية وبلوغ الهدف (Stein&Swass,1995,p. 109).

وتركز الطبقة الثانية على نموذج معالجة المعلومات في الذاكرة التنظيمية، والذي يتضمن مجموعة من وظائف الذاكرة التي تتعلق بالحصول على المعلومات والاحتفاظ بها والبحث عنها واسترجاعها أخيراً، وهو ما سيدعم الطبقة الأولى، لقد تمت الإشارة إلى ان جميع تطبيقات أنظمة معلومات الذاكرة التنظيمية تتطلب وظائف في الطبقة الثانية وعلى النحو التالي:

- **اكتساب المعرفة:** يتم الحصول على المعرفة التنظيمية عن طريق التعلم بجميع اشكاله الفردية أو الجماعية وهي عملية ناتجة عن مدى وعي الفرد ويتم فيها اكتساب المعرفة عن طريق الخرائط المعرفية (Kuriakose & Murty,2011,p. 163).
- **الاحتفاظ:** تشمل جميع اليات ترميز المعلومات عن طريق حفظ المعرفة، على شكل مخططات ونصوص مكتوبة وإجراءات وأنظمة تتكيف مع أنواع المعرفة المختلفة المراد تخزينها (Foroughi,et al,2020, p. 1725).
- **الإدامة:** تهدف عملية إدامة المعرفة إلى الحفاظ على الذاكرة التنظيمية بشكل مستمر عن طريق الوصول إلى المعرفة ومشاركتها سواء داخل المؤسسة التعليمية أو مع المؤسسات الأخرى (Scott,1996,p. 24).
- **البحث والاسترجاع:** تعتمد هذه العملية على تحديد موقع المعرفة ثم أسترجاعها لدعم عمليات اتخاذ القرار (Stein & Swass, 1995,p. 21).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً: منهج البحث:

يقوم المنهج الوصفي على الرصد، والمتابعة الدقيقة، لظاهرة أو حدث معين من أَجل التعرف عليها، والكشف عن العلاقة بين عناصرها، وتفسيرها من حيث المحتوى، والمضمون؛ للوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان،2001، ص. 48)

ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث يقصد به جميع المفردات أَو الوحدات الظاهرة التي يقوم الباحثة بدراستها ، أو كلّ الأَفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يُراد منها الحصول على تلك البيانات (عبد السلام ،2020، ص. 134) ، وتآلف مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الإعدادية في مركز محافظة النجف الأَشرف للطلبة في المدارس المتميزين والعاديين، للعام الدراسي (2024-2025)؛ والبالغ عددهم (6294) طالب وطالبة موزعين في مدرستين للطلبة المتميزين والمتميزات، و (30) مدرسة توزعت في (17) مدرسة للطالبات، و(13) مدرسة للطلاب في المدارس العاديين، وبلغ عدد الطلبة المتميزين (351) طالب وطالبة موزعين في (226) طالب؛ وبنسبة (64.387%) ، وعدد الطالبات المتميزات (125)؛ وبنسبة (24%)، في حين بلغ عدد الطلبة العاديين (5943)؛ بواقع (2723) طالباً وبنسبة (46%) وطالبة (3220)؛ وبنسبة (54.181%)

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة (Sample) هي مجموعة جزئية يتم اختيارها بطريقة مناسبة من مجتمع البحث المراد دراسته وممثله لعناصره، أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وهذه العينة تمثل المجتمع وتحقق اغراضه وتعاني الباحثة عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي، وباستعمالها تعطينا فكرة عن سلوك افراد المجتمع الذي اخذت منه. (عباس، 2014، ص. 218) ، وهي جزء من وحدات المجتمع الاصلي والتي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة ولغرض

الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث تم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ولتحقق اهداف البحث لجأت الباحثة إلى استعمال عينات عديدة. وتمثلت عينات البحث الحالي:

اولا – عينة وضوح الفقرات والتعليمات، الهدف من هذه العينة معرفة الصعوبات والعراقيل التي من الممكن أَنَّ تواجه الباحثة في الدراسة الأساسية عن طريق التأكد من إمكانية إجراء التطبيق، والتأكد من مدى وضوح مفردات، وكلمات المقياس، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وقت (فرج، 1980، ص. 218) ، تمَّ اختبار العينة بوضوح الفقرات، والتعليمات بالطريقة العشوائية التي بلغت (20) طالب وطالبة؛ بواقع (10) طالب، و(10) طالبة في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين.

عينة التطبيق النهائي:

استعملت الباحثة أُسلوب التوزيع العشوائي ذات التوزيع المتناسب ؛ لتحديد حجم العينة إذ تكونت عينة التطبيق النهائي من (400) طالب وطالبة؛ بواقع (176) للطلبة في مدارس المتميزين والمتميزات، وبنسبة (22.321) إذ بلغ عدد الذكور (88) طالب، وبنسبة (50%) وبلغ عدد الإناث (88) طالبة ، وبنسبة (50%) ، في حين بلغ عدد الطلبة في مدارس العاديين (224) طالب وطالبة وبنسبة (68%) وبواقع (112) طالب و بنسبة بلغت (48%)، و (112) طالبة بنسبة بلغت (53%) ، في حين بلغ مجموع الذكور من العينة (200)؛ بنسبة (48.214%)؛ و بلغ عدد الاناث من العينة (200) بنسبة 52%) ، مثلما موضح في جدول (1).

جدول (1) توزيع أَفراد عينة التطبيق النهائي على وفق متغير الفئة الدراسية للمتميزين والعاديين

فئة الطلبة	جنس الطلبة	عدد العينة
متميزين النجف للبنين	ذكر	88
متميزات النجف للبنات	أُنثى	88
	المجموع	176
ع الوحدة	ذكر`	37
ع اللاذقية للبنات	أُنثى	37

ع التحرير	ذكر	38
ع اليقظة	أُنثى	38
ع الذاكرين	ذكر	37
ع الفرزدق	أُنثى	37
	المجموع	224
المجموع	ذكر	112
	أُنثى	112
	المجموع	400

رابعاً: أداتا البحث: لغرض قياس متغيرات البحث: (الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية) لدى طلبة المدارس الإعدادية للمتميزين، وأَقرانهم العاديين، وستعرض الباحثة إجراءات بناء هاتين الأداتين، بشكل مختصر ودقيق:

الأَداة الأُولى: الحمل الانتباهي: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة الأَدبيات لم تجد الباحثة (على حدِ علمها) أي مقياس على الصعيد العربي والعالمي يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي؛ كون طلبة في المدارس المتميزين، وأَقرانهم العاديين؛ لذا كان لابدَّ من اعداد او بناء مقياس للحمل الانتباهي اعتماداً على نظرية الحمل الانتباهي لـ لافي (Lavie,1995 ,). قامت الباحثة ببناء اداة لقياس الحمل الانتباهي، وتكونت من (22) فقرة، وكانت بدائل الاجابة (غالبا، احياناً، نادرا)، ولهذه البدائل اوزان تتراوح (1,2,3).

- صلاحية فقرات مقياس الحمل الانتباهي (الصدق الظاهري):

لغرض تحقيق ذلك عرضت الباحثة مقياس الحمل الانتباهي بصيغته الأولية البالغة (22) فقرة على مجموعة من المحكمين، والمختصين العراقيين والعرب في ميدان العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (10) محكماً من أجل إصدار أَحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات ومناسبتها لطلبة المرحلة الإعدادية فضلاً عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله؛ إذ تراوحت قيم (x^2) المحسوبة للفقرات ما بين(16.13-26.13) وهي أعلى من قيمة(x^2) الجدولية البالغة(3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1) واعتمدت الباحثة على نسبة (80 %)

من آراء المحكمين فما فوق معياراً لقبول الفقرة، وبعد ان ادلى المحكمين اخذت الباحثة بأجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات بلغ عدد فقرات مقياس الحمل الانتباهي بالصورة النهائية قبل اجراء التحليل الاحصائي (22) فقرة.

إعداد تعليمات المقياس : وضعت الباحثة تعليمات للإجابة على المقياس إذ حددت بدائل الإجابة على ليكرث ذو البدائل الثلاثة (غالباً، أحياناً، نادرا) ، وطلب عدم ذكر الاسم، والاستجابة لا يطلع عليها احد، لأنها تستعمل لغرض البحث العلمي حيث أنَّ لكلّ بديل درجة محددة (1,2,3,)على التوالي في حال كانت الفقرة إيجابية وباتجاه السمة المطلوب قياسها في حين إذا كانت الفقرة سلبية أَو معاكسة لاتجاه السمة المطلوب قياسها يكون تسلسل درجات البدائل معكوساً (1, 3,2)، ووضع مثال يوضِح الاستجابة، والتأكد على قراءة كلّ الفقرات، والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وضع علامة ( ) أَمام البديل المناسب من دون ترك أَي فقرة، وبعد إجراء التطبيق الاستطلاعي للمقياس تبين أَنَّ جميع فقراته كانت واضحة وتعليماته مفهومة بالنسبة للمستجيبين، وإنَّ زمن الإجابة المستغرق تراوح بين (10_15) دقيقة بمتوسط (13).

تاسعاً – التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحمل الانتباهي بالاعتماد على الطرق الآتية:

أَنَّ الهدف من تحليل الفقرات هو لتحديد إمكانية تمييزها بين المفحوصين في السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (القوة التمييزية) (الطريري، 1997، ص. 161)، إذ تشير أدبيات القياس النفسي أَنَّه يفضل إختيار عينة لا تقلّ عن (400) فردًا (Anastasi,1988, p. 23) لأنَّ هذا الحجم عندما يتم إختيار المجموعتين الطرفيتين بنسبة (27%) لكلّ مجموعة يحقق حجماً مناسباً في منهما وتبايناً جيداً بينهما.

وبعد تصحيح المقياس، وجمع البيانات، وتحليلها، تمَّ استخراج نتائج الأَساليب التالية:

أ. **القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين**

للتحقق من القوة التمييزية بهذا الأَسلوب تمَّ تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

إيجاد الدرجة الكلية لكلّ استمارة.

ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة كلية للمقياس إلى أدنى درجة.

اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بوصفها المجموعة العليا، وذات النسبة (27%) من أدنى الدرجات بوصفها المجموعة الدنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات في كلّ مجموعة (108)، ومنها يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي، هي: (216) استمارة.

استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكلا المجموعتين (العليا، والدنيا)، ثمَّ طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t–test)؛ للتحقق من اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في المجموعتين العليا والدنيا، وكانت القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بين فقرات المقياس، وذلك عن طريق مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية، والبالغة (1.96)، وبدرجة حرية (214)، عند مستوى دلالة (0.05).

وبواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، عن طريق اختبار دلالة الفروق بين أَوساط المجموعتين الطرفتين؛ فتراوحت القيم التائية المحسوبة بين (3,207) إلى (16,435)، وبهذا فأَنَّ جميع الفقرات لها قدرة تمييزية (دالة احصائياً)، لأَنَّها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند درجة حرية (214)، ومستوى دلالة (0.05)، علماً أَنَّ مستوى الدلالة المعنوية لجميع القيم التائية المحسوبة هي أصغر من (0.05)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الحمل الانتباهي بأستعمال المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة (القوة التمييزية)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.296	0,263	1.712	0,917	5.055	دالة
2	2.259	0,263	1.888	1.035	7.400	دالة
3	2.379	0,569	1.638	0,912	10.693	دالة
4	2.370	0,499	1.222	1.042	4.038	دالة.
5	2.481	0,633	2.333	0,986	6.081	دالة

دالة	6.673	1.032	1.564	0,489	2.203	6
دالة	5.618	0,799	1.148	0,585	2.000	7
دالة	14.928	1.103	1.527	0,486	2.527	8
دالة	17.118	0,851	1.490	0,710	2.120	9
دالة	16.733	1.096	1.824	0,486	2.472	10
دالة	15.425	0,952	2.388	0,521	2.000	11
دالة	13.325	0,791	1.416	0,493	2.638	12
دالة	8.780	0,989	1.321	0,561	2.703	13
دالة	13.306	1.174	1.287	0,521	2.601	14
دالة	12.693	0,857	1.444	0,502	2.074	15
دالة	14.048	1.035	1.481	0,557	2.953	16
دالة	15.417	1.032	1.129	0,435	2.824	17
دالة	7.981	0,778	1.574	0,454	2.574	18
دالة	12.895	0,984	1.416	0,474	2.407	19
دالة	13.420	1.010	1.432	0,454	2.648	20
دالة	14.697	0,783	1.935	0,535	2.287	21
دالة	13.148	0,933	1.583	0,488	2.796	22

يشير الجدول (2) أَنَّ جميع فقرات مقياس الحمل الانتباهي مميزة إذ لها القدرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المستجيبين.

ب _ معامل الاتساق الداخلي: وتتمثل أَسلوب الاتساق الداخلي بـ:

_ إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحمل الانتباهي.

وللتحقق من هذا الأسلوب استعملت الباحثة حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة والدرجة، الكلية للمقياس للعينة نفسها التي تمَّ استعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400)، وتبين أَنَّ قيم معامل الارتباط المحسوبة أَكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وأَنَّ نسبة الخطأ لمستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات أَقلُّ من (0.05)، وعليه فأَنَّ فقرات جميع المقياس دالة إِحصائياً، مثلما هو واضح في الجدول (3):

جدول (3) قيم معامل الارتباط لدرجة كلّ فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحمل الانتباهي

الفقرات	معامل ارتباط	مستوى دلالة	الفقرات	معامل ارتباط	مستوى دلالة
1	0,389	دالة	12	0,531	دالة
2	0,640	دالة	13	0,446	دالة
3	0,417	دالة	14	0,490	دالة
4	0,472	دالة	15	0,455	دالة
5	0,414	دالة	16	0,507	دالة
6	0,511	دالة	17	0,484	دالة
7	0,158	دالة	18	0,630	دالة
8	0,466	دالة	19	0,503	دالة
9	0,305	دالة	20	0,448	دالة
10	0,344	دالة	21	0,254	دالة
11	0,291	دالة	22	0,358	دالة

عند النظر للجدول (3) قيم معامل الارتباط المحسوبة أَكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وإِنَّ نسبة الخطأ لمستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات أَقلُّ من (0.05)، وعليه فأَنَّ فقرات جميع المقياس دالة إِحصائيًا، ووفقًا لهذا المؤشر فإِنَّ الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين، وتمَّ الإبقاء على جميع الفقرات.

ثانيا– مقياس الذاكرة التنظيمية (Self torque):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية والتربوية التي تناولت الذاكرة التنظيمية، وجدت الباحثة أَنَّ المقاييس المستعملة تقيس طلبة الجامعة والموظفين، ولم تجد مقياس عراقي أَو عربي وعالمي يقيس الفئة الطلبة المتميزين، والعاديين في المرحلة الإعدادية؛ نتيجة لذلك قامت الباحثة بأعداد مقياس للذاكرة التنظيمية بعد الاطلاع على الأطر النظرية قامت الباحثة في هذا الصدد بتبني أنموذج ستين في الذاكرة التنظيمية (Stein&Swass, 1995)،

صلاحية فقرات المقياس:

لغرض تحقيق ذلك عرضت الباحثة مقياس الذاكرة التنظيمية ، بصيغته الأولية البالغة (20) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين العراقيين، في ميدان العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (10) محكماً من أجل إصدار أَحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات، ومناسبتها لطلبة المرحلة الإعدادية فضلاً عن سلامة، وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله؛ إذ تراوحت قيم (x^2) المحسوبة للفقرات ما بين(22.53-26.13)، وهي أعلى من قيمة(x^2) الجدولية البالغة(3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1) واعتمدت الباحثة على نسبة (80 %) من آراء المحكمين فما فوق معياراً لقبول الفقرة ، وأَخذت الباحثة بآراء المحكمين بالتعديل؛ فبلغ عدد فقرات مقياس الذاكرة التنظيمية بالصورة النهائية قبل اجراء التحليل الإحصائي (20) فقرة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذاكرة التنظيمية

ومن أَجل إجراء التحليل الإحصائي طبق مقياس الذاكرة التنظيمية على عينة التطبيق الإحصائية المطبقة في مقياس الحمل الانتباهي مكونة من (400) طالب وطالبة اختبروا بالطريقة العشوائية ذات التطبيق المتساوي مثلما في جدول (1)، وأَشارت معظم أَدبيات القياس النفسي إِلى أَنَّ اختيار حجم العينة المناسب لتحليل الإحصائي يجب أَنَّ لا يقلُّ عن (400) فرداً يتم سحبها من مجتمع البحث الأصلي؛ لأَنَّ هذا الحجم من العينة عند سحب نسبة (27%) من الأفراد، والتقسيم على المجموعتين الطرفيتين يُحقق أَفضل حجم مناسب لكلّ مجموعة (العليا، والدنيا) وبين تباين بينهم وتمَّ تطبيق العينة على مرحلة الخامس العلمي، وبعد تصحيح المقياس، وجمع البيانات وتحليلها تمَّ استخراج .

وبعد التأكد من المؤشرات الإحصائية لمقياس الذاكرة التنظيمية، قامت الباحثة بالتحقق من صدق بناء المقياس، بأسلوب المجموعتين الطرفتين، الاتساق الداخلي، مثلما يأتي:

أ – القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

للتحقق من القوة التمييزية بهذا الأسلوب تمَّ تطبيق فقرات المقياس على بيانات عينة التحليل الاحصائي نفسها في خطوات التحليل الاحصائي للأداة الاولى (الحمل الانتباهي) وتمَّ إجراء القوة التمييزية للفقرات؛ والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)القوة التمييزية لفقرات مقياس الذاكرة التنظيمية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة (القوة التمييزية)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.898	0,780	1.991	0,692	2,907	دالة
2	3.028	0,593	2.083	0,927	9,965	دالة
3	3.148	0,424	1.981	0,896	8,250	دالة
4	3.056	0,230	2.009	1,043	10,996	دالة
5	3.083	0,582	2.028	0,885	8,354	دالة
6	2.917	0,494	2.056	1,026	9,545	دالة
7	3.009	0,675	1.991	0,998	6,470	دالة
8	2.981	0,553	2.130	1,053	10,354	دالة
9	3.083	1,106	2.009	1,000	3,034	دالة
10	2.944	0,653	2.019	0,814	10,876	دالة
11	2.843	0,627	2.046	0,894	7,578	دالة
12	2.861	0,544	2.157	0,799	16,029	دالة
13	2.852	0,574	1.981	0,961	10,656	دالة
14	2.917	0,783	2.019	0,947	7,985	دالة
15	3.009	0,817	1.954	0,996	3,885	دالة
16	2.843	0,641	1.907	0,998	12,650	دالة

17	2.954	0,374	2.120	1,026	10,392	دالة
18	2.972	0,405	2,57	0,834	13,704	دالة
19	3.056	0,688	2,48	1,054	8,865	دالة
20	3.102	0,568	2,56	0,960	10,695	دالة

عند النظر الى الجدول (4) نجد أَنَّ جميع فقرات مقياس الذاكرة التنظيمية مميزة إذًا تتراوح القيم التأئية المحسوبة مابين ثبات المقياس، وتبين أَنَّ جميع الفقرات لها قدرة تمييزية (دالة إحصائيا)، لأَنَّها أَكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند درجة حرية (214)، ومستوى دلالة (0.05)، علماً أَنَّ مستوى الدلالة المعنوية لجميع القيم التائية المحسوبة هي أَصغر من (0.05)، وفقاً لهذا المؤشر فأَنَّ فقرات المقياس لها القدرة على التميز في السمة المراد قياسها لدى المفحوصين.

الاتساق الداخلي للمقياس الذاكرة التنظيمية:

- **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

أستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كلّ فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس؛ ولنفس العينة التي تمَّ استعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400)، والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أَنَّ قيم معامل الارتباط المحسوبة أَكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وإنَّ نسبة الخطأ لمستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات أَقلّ من (0.05)، وعليه فإنَّ فقرات جميع المقياس دالة إحصائيا، مثلما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5) معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذاكرة التنظيمية

فقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,159	دالة	11	0,499	دالة
2	0,388	دالة	12	0,406	دالة
3	0,351	دالة	13	0,215	دالة
4	0,426	دالة	14	0,623	دالة

5	0,394	دالة	15	0,456	دالة
6	0,456	دالة	16	0,558	دالة
7	0,344	دالة	17	0,402	دالة
8	0,520	دالة	18	0,475	دالة
9	0,152	دالة	19	0,361	دالة
10	0,423	دالة	20	0,583	دالة

خامسا ثبات المقياس : تمَّ التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

ا – **طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب معامل الثبات، وبتطبيق المقياسين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة، وبواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS)، تمَّ حساب معامل ثبات المقياسين، وتمَّ ذلك بتطبيق المقياسين لمرَّة واحدة، ومن ثمَّ تجزئتهما على نصفين عند التصحيح، جزء يضم الفقرات الفردية، والآخر يضم الفقرات الزوجية، وعندها يتم الحصول على درجتين لكلّ مستجيب، ثمَّ يقارن بينهما، وهذا يسمى (بأسلوب التجزئة النصفية) وأَنَّ حساب معامل الارتباط بين نصفي درجات المقياس يعطي ثباتاً لنصف المقياس، وبلغت نسبته ثبات مقايس الحمل الانتباهي (0,687)، ونسبة ثبات مقايس الذاكرة التنظيمية (0,721)، ويمكن أَنَّ يتم تصحيح ذلك باستعمال المعادلة التنبؤية لـ: (سبيرمان براون)؛ فبلغ نسبة الثَّبات المقياسيين (0,781) و (0,801) وكان معامل الثبات مرضٍ، ومقبول إذ يرى ليكرت أَنَّ معامل الثبات الذي يعتمد عليه يتراوح بين (0.62 – 0.93) (Lazarus, 1963, p. 228).

ب–معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cranbach)

ولإيجاد معامل المقياسين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية ثمَّ تطبيق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cranbach على جميع استمارات العينة الإحصائية المكونة من (400) طالب وطالبة فبلغ عامل الثبات للمقياس الحمل الانتباهي (0,851) والذاكرة التنظيمية (0,871).

– **مقياس الذاكرة التنظيمية بصيغته النهائية:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة، وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الرباعية، هي: (دائماً، وغالباً، وأحياناً، أبداً)، ودرجاتها (1,2,3,4) على التوالي للفقرات التي تسير باتجاه قياس المفهوم، وبالعكس للفقرات التي تسير بعكس اتجاه المفهوم، وهما: فقرتان (8، 13)، وأنَّ أعلى درجة للمقياس (100)، وأقلّ درجة له، هي (20).

سادسا التطبيق النهائي للمقياس: –لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، فقد أصبح مقياسين الحمل الانتباهي المكون من (22) فقرة، والذاكرة التنظيمية المكون من (20) فقرة، وبدأت الباحثة بتطبيق اداتا البحث وراعت ان يجري تطبيق اداتا البحث في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المريحة، لتساعد الطلبة على ان تكون في حالة نفسية وذهنية جيدة. إذ تم توزيع اداة البحث على الطلبة وطلب منهن تدوين البيانات على ورقة الاجابة. وبعد ذلك شرحت الباحثة كيفية الاجابة عن فقرات الاداتين. وتم اعلامهم أن اجابتهم ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة. وبعد اكمال الطلبة المطلوب منهن، جمعت الباحثة استمارات الاداتين لكل طالب وطالبة، وتم ترتيب الاستمارات حسب المرحلة الدراسية نوع الدراسة، ليتسنى للباحثة سهولة تصحيح وتحويل الاجابات إلى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

سابعا الوسائل الإحصائية: – تحقيقا لأهداف البحث الحالي، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية:

1. الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة. 2. معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بناء على بيانات البحث وتفسيرها وفق تسلسل اهداف البحث.

الهدف الأول، التعرف على الحمل الانتباهي للطلبة في المدارس المتميزين، وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية؛ لتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس الحمل الانتباهي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أنَّ الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي لصالح الحمل الانتباهي باستخراج الوسط الحسابي فبلغ (132.34)، والانحراف المعياري فبلغ (12.365)، وتمَّ مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (55)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي، والفرضي لمقياس الحمل الانتباهي

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبية	الجدولية	
الكلية	400	132.34	12.365	55	399	21.323	1.96	دالة

يبدو من الجدول (6) أَنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (21.323) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (399)، وهذه النتيجة تبين أَنَّ أفراد عينة البحث يعانون من حملا انتباهيا.

وترى الباحثة أنّ الحمل الانتباهي لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية قد يرجع الى طبيعة المناخ الصفي غير الملائم قد يرجع الى كثرة المشتتات والضغوطات التي تودي زيادة نحو القلق والتوتر داخل الصف الدراسي، أو يرجع الى ارتفاع أو انخفاض الإضاءة وسوء التهوية التي تزيد من تشتت الانتباه، أو قد يرجع الى عوامل عضويه او اضطراب الجهاز العصبي، أو إلى مشاكل نفسية واجتماعية.

الهدف الثاني: التعرف على الذاكرة التنظيمية للطلبة في المدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية، لتحقيق هذا الهدف تمَّ تطبيق مقياس الذاكرة التنظيمية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أنَّ الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي لصالح الحمل الانتباهي باستخراج الوسط الحسابي فبلغ

(128.09)، والانحراف المعياري فبلغ (17.750)، وتمَّ مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (50)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي، والفرضي لمقياس الذاكرة التنظيمية

العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبية	الجدولية	
الكلية	400	128.09	17.750	50	399	27.630	1.96	دالة

يلاحظ من الجدول (7) أَنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (27.630) هي أَكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (399)، وهذه النتيجة تبين أَنَّ أَفراد عينة البحث لديهم ذاكرة تنظيمية.

وترى الباحثة أنّ طبيعة المادة الدراسية المشوقة وتراكم الخبرات ولديهم بنية معرفية جيدة في مواضيع مادة الدراسية وقد يرجع ذلك إلى سهولة جلب المعلومات عبر برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ووسائل الاتصال الحديثة التي تعزز هذه المهام نحو البرامج والفيديوهات أو قد يعزى ذلك الى استعمال الأساليب والاستراتيجيات والتقنيات الحديثة. وأنّ عملية التخزين، ليس فقط تبادل المعلومات، بل استعمالها بكفاءة، وعملية اكتساب المعرفة من خلال الخرائط المعرفية، التي تعتبر من المكونات الأساسية التي تساعد في عملية إدامة المعرفة وحفظها داخل الذاكرة التنظيمية، والغرض من عملية الإدامة هي حفظ المعلومات بشكل مستمر ومتتابع بهدف إتاحة الوصول إلى المعرفة ومشاركتها داخل المدرسة، أو خارجها، وعملية الاسترجاع هي عملية بناءة، وإعادة بناء متخيلة حفظها المتعلم وتعتمد على مواقف وخبرات سابقة المخزنة في الذاكرة.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين، وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية: لتحقيق هذا الهدف تمَّ استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياسي الحمل الانتباهي، ومقياس الذاكرة التنظيمية، ولأجل تعرف العلاقة بين متغيري البحث

,استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ،وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (0,028_)، وهي أَقلَّ من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398) ،والجدول(8) يوضح ذلك:

جدول (8)معامل الارتباط بين الحمل الانتباهي، والذاكرة التنظيمية

المتغير	معامل الإرتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة(0,05)
الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية	0.49	1.96	داله

يُلاحظ من الجدول (8)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية داله احصائيا (قيمة الارتباط دالة معنوياً) بين الحمل الانتباهي، والذاكرة التنظيمية.

وترى الباحثة إنّ الأفراد لديهم القدرة على حفظ واسترجاع المعلومات بطريقة متسلسلة، في حين يحدث العبء الانتباهي نتيجة تداخل وكثرة، المشتتات وكلما كان الفرد لدية ذاكرة تنظيمية جيدة انعكس إيجابيا على عملياته العقلية، أو قد يرجع الى طريقة التدريس التي نفرض على الطلبة بصورة أكبر، أو قد يرجع إلى التقارب بالمرحلة العمرية، والانتماء الى بيئة تعليمية واحدة فضلاً عن أنّ المناهج وطرائق التدريس تحكمها ضوابط موحدة بمرجع المؤسسة التعليمية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين الحمل الانتباهي، والذاكرة التنظيمية لدى طلبة المدارس المتميزين، وأَقرانهم العاديين على وفق متغيري الفئة (متميز، عادي) ومتغير الجنس (طلاب، طالبات):

أ – التعرف على الفروق على وفق متغيري الفئة (متميز، عادي):

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة للطلبة المتميزين (0,035–) وهي أَقلُّ من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (87)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة للطلبة للعاديين (0,145)، وهي أَكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (87)، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) الفروق في العلاقة بدلالة فئة الطلبة (متميز، عادي)

المتغير	الفئة	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى

				الدلالة(0,05)
الحمل الانتباهي الذاكرة التنظيمية	متميز	0,035-	0,088	غير دال
	عادي	0,145	0,088	دالة

هذه النتيجة تبين عدم وجود علاقة ارتباطية (قيمة الارتباط غير دالة معنوياً) بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية بالنسبة الطلبة في مدارس المتميزين، ووجود علاقة ارتباطية (قيمة الارتباط دالة معنوياً) بين الحمل الانتباهي، والذاكرة التنظيمية بالنسبة الطلبة في مدارس العاديين، وهذا يعني وجود علاقة طردية (بزيادة المتغير الأول يزداد المتغير الثاني)

تعزو الباحثة النتيجة من ذلك إلى أنَّ الذاكرة التنظيمية له أثر في الحمل الانتباهي عند الأفراد العاديين الذين يمتلكون حملا انتباهياً؛ ولهذا فهم أكثر تنظيما للذاكرة؛ فيكون سلوكهم منظم، ويعملون بحرص، وثقة ويحبون أن ينجزوا أعمالهم حباً بالعمل وإظهار قدراتهم العقلية، والذِّهنية.

ب-التعرف على الفروق على وفق متغير الجنس (طلاب، طالبات):

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة للطلاب (0,023) وهي أَقلُّ من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (111)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة للطالبات (0.236-) وهي أَعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (111)، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) الفروق في العلاقة بدلالة جنس الطلبة (ذكور، إناث)

المتغير	**الجنس**	**معامل الارتباط**	**القيمة الجدولية**	**مستوى الدلالة(0,05)**
الحمل الانتباهي الذاكرة التنظيمية	طلاب	0,023	0,088	غير دالة
	طالبات	-0.236	0,088	دالة معنوياً

هذهِ النتيجة تبين عدم وجود علاقة ارتباطية (قيمة الارتباط غير دالة معنوياً) بين الحمل الانتباهي، والذاكرة التنظيمية بالنسبة للطلاب، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة (قيمة الارتباط دالة معنويا) بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية بالنسبة للطالبات، وهذا يعني وجود علاقة عكسية (بزيادة المتغير الأول يقل المتغير الثاني).

تعزو الباحثة إلى أَنَّ الطالبات متمسكات بواقعهن، وحساسات مهما كانت قدراتهن الذِّهنية هذه الحساسية تدفعهن للتفوق والتميز على من حولهن مهما كانت درجة عزمهن، فضلاً كونهم يمتازون بالمرونة في استعمال قدراتهن الذِّهنية في أَثناء تفاعلهن مع الأَحداث التعليمية، فهذا مؤشر إلى ظهور الحمل الانتباهي لديهم بصورة أوسع ممَّا لدى الطلاب، ترى الباحثة أَنَّ هذه النتيجة منطقية؛ بسبب أَنَّ الطالبات يظهرن قدراتهن الذِّهنية بهدف التميز عن أَقرانهن، ومنافستهن على حساب قدراتهن الذاتي المرتبط بمستقبلهن على المدى البعيد .

الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي: – ان عينة البحث لديهم حملا او عبء انتباهي في حياتهم الدراسية.

– ان افراد العينة البحث لديهم نظام خاص في تنظيم ذاكرتهم الدراسية واليومية.

– يوجد علاقة طردية بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية.

– يوجد هناك فرق بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية لصالح الطلبة العاديين.

– يوجد هناك فرق بين الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية لدى الطلبة في المدارس المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية لصالح الطلاب..

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي: –

– القيام من تخفيف الحمل الانتباهي يتم من خلال استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في طرح المحاضرة

– تدريب الطلبة على شد الانتباه والتركيز عن طريق بناء برامج خاصة أو الاستعانة بمركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية لاحتواء المركز على أجهزة بهذا الخصوص فضلا عن الكادر المختص.

– ضرورة أن تبنى المناهج الدراسية على أساس نظرية الحمل الانتباهي

– العمل على توظيف الذاكرة التنظيمية بطريقة مباشرة وغير مباشرة باستعمال طرائق التدريس المختلفة في هذا الجانب.

– الاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تركز على تعزيز الوعي باستراتيجيات الذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي من شانها ان تنعكس إيجابياً على عمليات الذاكرة التنظيمية.

المقترحات

–إجراء دراسات تتناول الحمل الانتباهي والذاكرة التنظيمية في المدارس الموهوبين والمتفوقين ومقارنتها في المدارس العادية.

–اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الحمل الانتباهي والسيادة الدماغية لدى طلبة الجامعة.

–اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الذاكرة التنظيمية بالعبء المعرفي او الانتباه التنفيذي.

– اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الحمل الانتباهي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى تدريسي المرحلة الثانوية والجامعة.

المراجع

أولا المراجع العربية

القران الكريم

الطريري، عبد الرحمن بن سلمان. (1997). *القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته* (ط. 1). مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

عباس، محمد خليل. (2014). *مدخل الى منهاج البحث في التربية وعلم النفس* (ط. 5). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد السلام، محمد. (2020). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية* (ط. 1). مكتبة النور.

عبد اللطيف، أشرف محمد والصبوة، محمد نجيب. (2011). تأثير العبء الإدراكي وعبء الذاكرة العاملة والتساوق في الانتباه الانتقائي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، *2*(3).

عليان، مصطفى ربحي. (2001). *البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته*. بيت الأفكار الدولية

فرج، صفوت. (1980). *القياس النفسي* (ط. 1). دار الفكر العربي.

قطامي، نايفة. (1996). أثر درجة الذكاء والدافعية الإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 23 (1).

وزارة التربية نظام المدارس الثانوية رقم 2 لسنة 1977.

ثانيا المراجع الأجنبية

Abbas, M. (2014). *Introduction to research methodology in education and psychology (Madkhal ilá minhāj al-baḥth fī al-tarbiyah wa-‘ilm al-nafs)* (5th ed.). Dar Almaserah for Publishing, Distribution, and Printing.

Abdelsalam, M. (2020). *Research methods in social and psychological sciences (Manāhij al-baḥth fī al-‘ulūm al-ijtimā‘īyah wa-al-nafsīyah)* (1st ed.). Alnor Bookshop.

Abdulatif, A., & Alsabwah, M. (2011). Effect of perceptual load and working memory load and compatibility on selective attention among college students (Ta’thīr al‘b’ al’drāky w‘b’ al-dhākirah al-‘āmilah wāltsāwq fī alāntbāh al-intiqā’ī ladá ṭullāb al-Jāmi‘ah). *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology, 2*(3).

Alian, M. (2001). *Scientific research: Basics, methods, styles, and procedures (al-Baḥth al-‘Ilmī ususuhu. manāhijuh wa-asālībuh. ijrā’ātuhu)*. Beitel Afkar.

Anastasi, A., & Urbina, S. (1988). *Psychological testing* (Vol. 840). London.

Altariri, A. (1997). *Psychological and educational measurement: Theories, basics, and applications (al-Qiyās al-nafsī wa-al-tarbawī naẓarīyatuh, ususuhu, taṭbīqātih)* (1st ed.). Al-Rushd Bookstore.

Argote, L. (2012). Organization learning: A theoretical framework. In *Organizational learning: creating, Retaining and Transferring knowledge* (pp. 31-56). Boston, MA: Springer US.

Bertelson, P., & Aschersleben, G. (1998). Automatic visual bias of perceived auditory location. *Psychonomic bulletin & review*, *5*(3), 482-489.

Casey, A. and Olson, T. (2003). *The relationship of organizational identity and memory in KNOWLEDGE*.

Cross, R., & Baird, L. (2000). Technology is not enough: Improving performance by building organizational memory. *MIT Sloan Management Review*, *41*(3), 69.

Danskin, P., Englis, B. G., Solomon, M. R., Goldsmith, M., & Davey, J. (2005). Knowledge management as competitive advantage: lessons from the textile and apparel value chain. *Journal of Knowledge Management*, *9*(2), 91-102.

Fan, Y. F. (2021). Ecological reconstruction of high-quality development of basic education in the post-burden reduction era. *J Sich Norm Univer*, *13*, 42-52.

Farag, S. (1980). *Psychological measurement (al-Qiyās al-nafsī)* (1st ed.). Dar Alfikr Alarabi.

Foerde, K., Knowlton, B. J., & Poldrack, R. A. (2006). Modulation of competing memory systems by distraction. *proceedings of the National Academy of Sciences*, *103*(31), 11778-11783.

Foroughi, H., Coraiola, D. M., Rintamäki, J., Mena, S., & Foster, W. M. (2020). Organizational memory studies. *Organization Studies*, *41*(12), 1725-1748.

Forster, S., & Lavie, N. (2008). Failures to ignore entirely irrelevant distractors: the role of load. *Journal of Experimental Psychology: Applied*, *14*(1), 73.

Friedman, V. J. (2002). The Individual as Agent of Organizational Learning. *California management review*, *44*(2).

Huang-Pollock, C. L., Carr, T. H., & Nigg, J. T. (2002). Development of selective attention: perceptual load influences early versus late attentional selection in children and adults. *Developmental psychology*, *38*(3), 363.

Huang-Pollock, C. L., Carr, T. H., & Nigg, J. T. (2002). Development of selective attention: perceptual load influences early versus late attentional selection in children and adults. *Developmental psychology*, *38*(3), 363.

Kail, R., & Hall, L. K. (2001). Distinguishing short-term memory from working memory. *Memory & cognition*, *29*(1), 1-9.
Kuriakose, K. K., Raj, B., Murty, S. S., & Swaminathan, P. (2011). Knowledge management maturity model: an engineering approach. *Journal of Knowledge Management Practice*.
Lavie, N. (1995). Perceptual load as a necessary condition for selective attention. *Journal of Experimental Psychology: Human perception and performance*, *21*(3), 451.
Lavie, N. (2005). Distracted and confused: Selective attention under load. *Trends in cognitive sciences*, *9*(2), 75-82.
Lavie, N. (2005). Distracted and confused: Selective attention under load. *Trends in cognitive sciences*, *9*(2), 75-82.
Lavie, N., & Cox, S. (1997). On the efficiency of visual selective attention: Efficient visual search leads to inefficient distractor rejection. *Psychological science*, *8*(5), 395-396.
Lavie, N., Hirst, A., De Fockert, J. W., & Viding, E. (2004). Load theory of selective attention and cognitive control. *Journal of experimental psychology: General*, *133*(3), 339.
MACHADO-DA-SILVA, C. L., Fonseca, V. D., & FERNANDES, B. H. (2000). Cognição e institucionalização na dinâmica da mudança em organizações. *Estudos organizacionais: novas perspectivas na administração de empresas, uma coletânea luso-brasileira. São Paulo: Iglu*, 123-150.
McKanna, J. A., Pavel, M., & Jimison, H. (2010, November). Unobtrusive monitoring of divided attention in a cognitive health coaching intervention for the elderly. In *AMIA Annual Symposium Proceedings* (Vol. 2010, p. 507).
Ministry of Education. (1977). *Secondary school system. No. 2 of 1977 (Niẓām al-madāris al-thānawīyah raqam 2 lisanat 1977).* Ministry of Education.
Moorman, C., & Miner, A. S. (1997). The impact of organizational memory on new product performance and creativity. *Journal of marketing research*, *34*(1), 91-106.
Qatamy, N. (1996). Impact of intelligence and achievement motivation on problem-solving thinking style among gifted adolescent students (Athar darajat al-dhakā' wāldāf'yh al-injāz 'alá uslūb tafkīr ḥall al-mushkilah ladá

al-ṭalabah al-mutafawwiqīn fī sinn al-murāhaqah). *Journal of Educational Science Studies, 23*(1).

Raveh, D., & Lavie, N. (2015). Load-induced inattentional deafness. *Attention, Perception, & Psychophysics*, *77*(2), 483-492.

Rivardo, M. G., Brown, K. A., Rodgers, A. D., Maurer, S. V., Camaione, T. C., Minjock, R. M., & Gowen, G. M. (2011). Integrating inattentional blindness and eyewitness memory. *North American Journal of Psychology*, *13*(3).

Schwartz, D., Brasethvik, T., & Divitini, M. (Eds.). (1999). *Internet-based organizational memory and knowledge management*. IGI Global.

Schwartz, S., Vuilleumier, P., Hutton, C., Maravita, A., Dolan, R. J., & Driver, J. (2005). Attentional load and sensory competition in human vision: modulation of fMRI responses by load at fixation during task-irrelevant stimulation in the peripheral visual field. *Cerebral cortex*, *15*(6), 770-786.

Scott, J. E. (1996, January). The impact of organizational memory information systems: the case of product information management systems. In *Proceedings of HICSS-29: 29th Hawaii International Conference on System Sciences* (Vol. 5, pp. 23-32). IEEE.

Shell, D. F., Brooks, D. W., Trainin, G., Wilson, K. M., Kauffman, D. F., & Herr, L. M. (2009). The unified learning model. In *The Unified Learning Model: How Motivational, Cognitive, and Neurobiological Sciences Inform Best Teaching Practices* (pp. 1-4). Dordrecht: Springer Netherlands.

Stein, E. W., & Zwass, V. (1995). Actualizing organizational memory with information systems. *Information systems research*, *6*(2), 85-117.

Swallow, K. M., & Jiang, Y. V. (2013). Attentional load and attentional boost: A review of data and theory. *Frontiers in Psychology*, *4*, 274.

Sweller, J. (2003). Evolution of human cognitive architecture. *Psychology of learning and motivation*, *43*, 216-266.

Tsal, Y., & Lavie, N. (1993). Location dominance in attending to color and shape. *Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance*, *19*(1), 131.